هو الخارج من قسمتها على اثنى عشر ويسمى تلك الاجزاء ازمانا لكونها فى الحقيقة
اجزاء المعدل المسماة ازمانًا لان الزمان مقدار حركته فقد بين مما اسلفنا
ان الساعات المعتدلة هى التى تختلف عددها على قدر طول النهار وقصره
ولا يختلف ازمانها اى اجزائها فان اجزائها خمسة عشر ازمانا ابدًا فاذا كان
النهار بل قوسه اطول كان الخارج من قسمتها على خمسة عشر اكثر واذا كان
اقصر كان الخارج اقل والساعات الزمانية هى التى تختلف ازمانها ولا تختلف
عددها بحسب طول النهار وقصره فان عددها اثنى عشر دائمًا فاذا كان
النهار اطول كان الخارج من قسمة قوسه على اثنى عشر اكثر واذا كان اقصر
كان الخارج اقل واعلم ان الساعات المستوية والمعوجة يتساويان عدد
واجزاء اذا تساوى الليل والنهار وان كل ساعتين زمانيتين احديهما
نهارية والاخرى ليلية متساويتان لساعتين مستويتين فاذا نقص عدد اجزاء
ساعة زمانية نهارية من ثلثين يبقى عدد اجزاء ساعة زمانية لليلة وبالعكس
السنة هى زمان مفارقة الشمس اية نقطة تفرض من فلك البروج الى عودها

الى عودها اليها بحركتها الخاصة التى هى من المغرب الى المشرق وقد جعلوا ابتداء
هذه السنة من حين حلول الشمس رأس الحمل لكونه اولى بذلك كما لا يخفى واختلفوا
فى مدة هذه السنة فقال بعضهم هى شسه اى ثلثمائة وخمسة وستون يومًا
وربع يوم وعند بطلميوس صاحب المجسطى شسه يومًا وربع الا جزء اى ربع يوم
من ثلثمائة جزء من يوم اى ثلثمائة وخمسة وستون يومًا وخمس ساعات وخمس وخمسون
دقيقة واثنا عشرة ثانية وعند البتانى من المتاخرين شسه يومًا وربع يوم
الا ثلثة اجزاء واربعًا وعشرين دقيقة من ثلثمائة وستين جزء من يوم اى ثلثمائة
وخمسة وستون يوما وخمس ساعات وست واربعون دقيقة واربعة وعشرون
ثانية ولما كان اليوم يطلق على النهار وعلى اليوم بليلته قال والمراد باليوم ههنا
اليوم بليلته وهذه هى السنة الشمسية الحقيقية واما الاصطلاحية فمنهم من
اعتبرها ثلثمائة وخمسة وستين يومًا وربع واهذا لكسر بعاتامًا كالروم
والاقدمين من الفرس الا ان الروم يجعلون ثلث سنين ثلثمائة وخمسة وستين
يومًا ويكبسون فى الرابعة بيوم والفرس كانوا يكبسون كل مائة وعشرين سنة بشهر

Copyright © King Saud University